المنسوجات – خواصها – أنواعها
طرق العناية بها

obeikandl.com

obeikandl.com

الخامات والألياف النسيجية

استخدم الإنسان الأول ما يحيط به من فراء الحيوانات وأوراق الأشجار ككساء له لحمايته من العوامل الجوية المختلفة، ومع مرور الزمن بدأ يبحث عن طرق أخرى أكثر راحة وأحسن مظهرًا ليتخذها كساء له، إلى أن استنتج أن الشعيرات الطويلة الرقيقة التى تنتجها بعض النباتات أو الحيوانات يمكن أن تبرم مع بعضها وينتج منها خيوطًا وهذه الخيوط يمكن أن تتداخل مع بعضها لتصنع منه خامة منسوجة.

ومنذ هذه الأزمنة البعيدة والإنسان يجرب عشرات الأنواع من الشعيرات الطبيعية الموجودة فى جذوع بعض النباتات مثل التيل والقنب والكتان والجوت والشعيرات التى تغطى جسم الحيوانات مثل الصوف الشعر والشعيرات التى تفرزها دودة القز من شعيرات الحرير الطبيعى.

واعتمد الإنسان لفترات طويلة على عدد قليل من الشعيرات الطبيعية مثل (القطن – الكتان- الصوف-الحرير الطبيعى)لصناعة المنسوجات لعدة قرون قبل الثورة الصناعية فى أوروبا فقد كانت حرفة الغزل والنسيج حرفة يدوية باستخدام أبسط الوسائل الميكانيكية، وتنسج هذه الخيوط على أنوال يدوية بسيطة. إلى أن بدأت الثورة الصناعية فشهدت صناعة الغزل والنسيج تطورات كبيرة فى إنتاج الماكينات واكتشاف الألياف الصناعية وهى الألياف التى تكون من صنع الإنسان جزئيًا أو كليًا مثل الحرير الصناعى، والنايلون، والبولى إستر.

ومع مرور الوقت وتطور العلوم التى تأتى إلينا بالجديد فى عالم الألياف والمعدات والصبغات تتغير الأذواق تبعًا لاختلاف الموضات حتى أصبحت صناعة

الملابس تجمع بين الصناعة والفن وتتداخل فيها عوامل كثيرة لتحقيق متطلبات المستهلك من جهة وتتماشى مع التغيرات الموجودة من حولنا من جهة أخرى.

ومن المعروف أن صفات المنسوجات تحددها أنواع الألياف وصفاتها المكونة لذلك المنسوج. فالألياف القوية تنتج أنسجة ذات متانة عالية، والألياف ذات قدرة على الامتصاص العالية تكون أكثر مناسبة فى إنتاج أقمشة الفوط. لذلك وجب التنوية إلى بعض صفات وخواص الألياف النسيجية:

التقسيم العام للألياف النسيجية

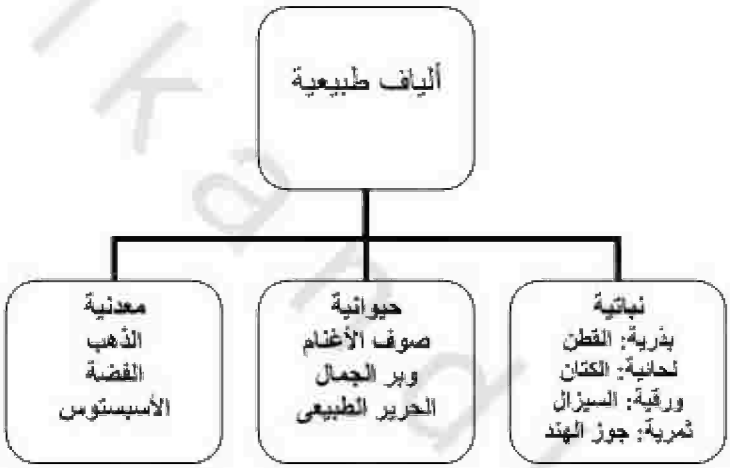

ألياف نسيجية طبيعية وتنقسم إلى نباتية، حيوانية، صناعية:

أولاً: الألياف النباتية:

- ألياف بذور النباتات(القطن- كابوك- كوير)
- ألياف ساق النباتات(الكتان- القنب- الرامى- الجوت)
- ألياف ورق النبات (الأناناس- الموز- سيزال)

وجميع هذه الألياف هى ألياف سليلوزية، ولذلك فإن درجة استجابتها للمواد الكيماوية والمعالجات متشابهة إلى حد كبير، لذلك فإن الخامات المنتجة من هذه النوعية من الألياف تتشابة فى طرق العناية بها.

وأهم هذه الألياف هى ألياف القطن وذلك لما يتميز به من مميزات متعددة ومنها:-

- المتانة وقوة التحمل؛ لذلك فإنه يتحمل عمليات الغسيل المتكررة والغليان والكى.
- خالى من الكهرباء الإستاتيكية لذلك لا يسبب أى حساسية للجلد
- مناسب لمعظم الأجواء الحارة والباردة مما يساعد على إنتاج ملابس شتوية أو ملابس صيفية.
- قدرته على امتصاص الرطوبة والعرق مما يجعله من أفضل الخامات لإنتاج الملابس الداخلية ـ Under wear

- ومن عيوبه

- مثلة مثل معظم الألياف النباتية تعرضه للعفن.
- قلة اللمعان
- عدم مقاومته للانكماش وتغير الأبعاد
- قابليته للكرمشة مما يجعله يحتاج لعمليات الكى المستمر

إرشادات غسيل الأقمشة المصنوعة من القطن

١- قراءة البطاقة الإرشادية المصاحبة جيدًا والالتزام بما فيها.

٢- إزالة البقع قبل البدء فى عملية الغسيل الفعلية

٣- غسل الأقمشة البيضاء على حدة ويمكن أن تستخدم معها المبيضات.

٤- يجب فصل الأقمشة الخفيفة عن الأقمشة ثقيلة الوزن، واستخدام دورة غسل مناسبة لكلًا على حدة.

٥- يمكن أن تغلى الأقمشة البيضاء الثقيلة الوزن.

٦- يمكن استخدام المجفف الكهربائى فى تجفيف الأقمشة المتوسطة وثقيلة الوزن، ويفضل مع الأقمشة الخفيفة العصر اليدوى.

٧- استخدام المكواة الساخنة يساعد على فك كرمشة الأقمشة القطنية

٨- عند حفظ الأقمشة القطنية يجب التأكد من تمام جفافها ووضع مواد مضادة للبكتريا والعفن.

ثانيًا: الألياف الحيوانية:

الحرير الطبيعى:

- ويستخرج من دودة القز التى تنقسم حياتها إلى أربعة مراحل هى: (البيضة- الدودة- اليرقة- الفراشة) وفى أثناء مرحلة الدودة تفرز أليافًا ناعمة وهى عبارة عن مادة صمغية تجتمع مع بعضها البعض لتكون شرنقة قوية حول جسمها.

ومع ظهور الفراشات تقوم بكسر الشرنقة وتقطيع خيوط الحرير الطويلة لتحويلها إلى ألياف قصيرة. هذه الألياف يتم فردها وسحبها وغزلها فى خيط من الحرير الطبيعى.

الذى يستخدم فى إنتاج أغلى المنسوجات على الإطلاق وهى أقمشة الحرير الطبيعى إلا أنه وعلى الرغم من ارتفاع أسعار الأقمشة المصنوعة من الحرير الطبيعى نظرًا لرفاهيتها وفخامتها إلا أن لها العديد من المميزات منها:

- الانسيابية: حيث يتمتع الحرير الطبيعى بقدر كبير جدًّا من المرونة التى تجعلة ينسدل بشكل أكثر من رائع.
- خفة الوزن: ألياف الحرير ذات قطر منخفض جدًّا لذلك فإن المنسوجات المصنوعة من الحرير الطبيعى تكون خفيفة الوزن جدًّا.
- المرونة: أقمشة الحرير ذات قدرة عالية على استعادة شكلها بسرعة بعد إزالة الضغط الواقع عليها. مما يجعلها ذات قدرة عالية على التخلص من التجعد والكرمشة.
- القابلية العالية للصباغة: تتميز ألياف الحرير الطبيعى بقدرة عالية على امتصاص الألوان مما يساعد على ظهور الألوان بشكل غنى.

- اللمعان: تتميز ألياف الحرير الطبيعى بوجود لمعة طبيعية فيها لذلك فإن الأقمشة المنتجة تكون أكثر لمعانًا

- الدفء: يعتبر الحرير الطبيعى موصل رديء للحرارة والكهرباء وبالتالى فإنه مريح فى الارتداء حيث يكون دافئًا فى الشتاء وباردًا فى الصيف.

إرشادات غسيل الأقمشة المصنوعة من الحرير الطبيعى

- دائما يحتاج الحرير الطبيعى إلى عناية خاصة لتنظيفة بشكل جيد
- يجب تنظيف الحرير بمجرد اتساخه
- يفضل تنظيف الغسيل باستخدام الغسيل الجاف
- يجب استخدام صابون من نوع متعادل وليس قلويًا
- يشطف دائمًا الحرير بماء فاتر ولا يعصر إنما يتم الضغط عليه للتخلص من الماء
- يجب لف قطعة الحرير فى فوطة للتخلص من الماء
- يجب أن يتم كى الحرير الطبيعى وهو رطب. ويفضل أن يكوى دائما على ظهر القماش.
- يجب عدم تعريض أقمشة الحرير الطبيعى لأى حرارة مباشرة لذا يجب تغطيتها أثناء الكى، ويجب إبعادها عن أى أجهزة تصدر عنها حرارة.

صوف الأغنام:

يعتبر الصوف من أقدم الألياف التى استخدمها الإنسان فى صناعة الملابس حيث تم استخدامه منذ العصور الحجرية، وهناك (٤٠) نوع من الأغنام ينتج (٢٠٠) نوع من الصوف؛ لذلك فإن جودة الصوف تتفاوت بدرجة كبيرة من نوع لآخر وتقاس جودة الصوف من خلال طول وقطر الألياف ودرجة النعومة واللون واللمعان.

ويعتبر صوف أغنام المارينو واحدًا من أفضل أنواع الصوف على مستوى العالم.

ومن الخصائص المميزة للأقمشة الصوفية:

- من أكثر أنواع الأقمشة التى تمد الإنسان بالدفء

- قليل الشحنات الكهربائية
- يتسم بمقاومة عالية للاحتكاك

ومن عيوب الأقمشة الصوفية:

- يتعرض للعتة بسهولة
- سرعة تكون الوبر على سطح القماش
- يحتاج إلى عناية خاصة أثناء الغسيل
- غالى الثمن

شعر الجمال والماعز:

تصنف ألياف الشعر على اعتبارها ألياف خاصة، إلا أنه يمكن خلط هذه الألياف مع الصوف بطرق متعددة طبقًا للقماش المراد تصنيعة.

ومن أمثلة هذه الألياف الموهير الذى نحصل عليه من ماعز الأنجورا، والكشمير ونحصل عليه من ماعز الكشمير

وشعر الجمال وهو يتميز بالمقاومة العالية للحرارة والبرودة ويستخدم لصناعة المعاطف والجاكتات والبطاطين والسجاد.

إرشادات غسيل الأقمشة المصنوعة من الصوف والشعر

- يجب التخلص من جميع البقع على الفور
- يجب التنظيف بفرشاة ناعمة باستمرار بعد عمليات الارتداء
- تعليق الملابس الصوفية فى الهواء من حين لآخر لمنع نمو العتة
- التخلص من الأوبار المتكونة على سطح القماش من حين لآخر وذلك بمسح سطح القماش بإسفنجة مبللة خفيفًا بالماء والتأكد من تمام جفاف سطح القماش بعد هذه العملية.
- يفضل دائما غسل الأقمشة الصوفية بطريقة الغسيل الجاف وعليه فيجب إرسالها إلى أماكن التخزين الموثوق فيها.

- مع نقص الأرض الزراعية بسبب التصحر أو زحف الإنسان والعوامل الطبيعية بالإضافة إلى الزيادة الهائلة فى عدد السكان أصبح من الصعب الاعتماد على الطبيعة فقط لتمد الإنسان بكافة احتياجاته من الملابس، لذا أصبحت هناك ضرورة ملحة لتصنيع ألياف جديدة.

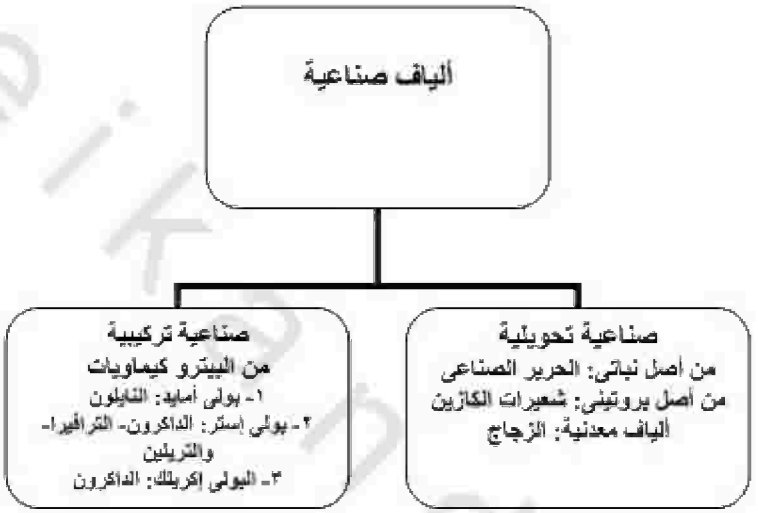

- لذا ومنذ أكثر من ٣٠٠ سنة بدأ العلماء فى الاتجاة إلى تصنيع ألياف باستخدام مركبات كيميائية تكون سائلة فى بداية التصنيع وعند دفع هذا السائل الكيميائى خلال ثقوب تختلف فى عددها أو قطرها لذا فمن الممكن تقسيم مراحل إنتاج الألياف الصناعية إلى:
- العملية الكيميائية: وفيها يتم خلط المركبات الكيميائية لتكوين المادة الصناعية
- عملية الغزل: وهى مرحلة دفع المادة الصناعية داخل ثقوب مختلفة.
- عملية البرم: حيث يتم لف الألياف على كونات خاصة
- التعليب: وهى مرحلة تعبئة وتغليف الكونات وإرسالها إلى المصانع.

أولاً: ألياف صناعية من أصل سليلوزى

ومن أشهرها: الرايون – الأسيتات

ثانيًا: ألياف صناعية من المواد البيترو كيماوية

ومن أشهرها: الإكريلك – البولى إستر – النايلون

الرايون: Rayon

يصنع الرايون من تركيب يشبة السليلوز. لذلك فإن صناعة الرايون أصبحت تنافس صناعة القطن العريقة لأن تكلفة إنتاج ألياف الرايون أقل بكثير من ألياف القطن. فى حين أن صفاته تتشابه مع ألياف القطن والكتان.

إرشادات غسيل الأقمشة المصنوعة من الرايون

- أقمشة الرايون يجب أن تغسل برفق لأن ألياف الرايون تكون أقل قوة وهى مبللة
- يحذر نقع الأقمشة الملونة حتى لا يحدث تسرب للصبغات
- تغسل على برنامج غسيل خفيف ولا تعصر بقوة ولا تجفف فى المجفف الكهربائى
- تكوى على الظهر الخلفى فى درجة حرارة متوسطة

الأسيتات ـ Acetate

يتم الحصول على هذه الألياف من السليلوز المختلط بالأسيتات(الخلات) التى تأتى من حمض الأستيك. وتستخدم فى صناعة الستائر والملابس الرياضية.

واهم ما يميز أقمشة الأسيتات هى إمكانية صهرها بالحرارة وإحداث تجعيد مستديم فى شكل القماش مما يضيف عليه لمسة جمالية.

إرشادات غسيل الأقمشة المصنوعة من الأسيتات

- يجب أن تنظف أقمشة الأسيتات بالتنظيف الجاف
- فى بعض الأنواع القليلة والتى يمكن أن تغسل بالغسالة يجب التأكد من وزن كمية الغسيل بحيث تكون خفيفة، وأن مدة الغسيل قصيرة.

- يجب عدم تجفيف الأقمشة المصنوعة من الأسيتات داخل المجفف.

الإكريلك ـ Acrylic

الإكريلك من الألياف الخفيفة والتى تشبة الصوف إلى حد كبير ولكن مع اختلاف أن أقمشة الإكريلك يمكن أن تستخدم فى الشتاء والصيف. فهو ناعم يشبه الصوف ذو الدرجات الناعمة كما أنه لا يتطلب العناية الخاصة التى يحتاجها الصوف.

ويتميز الإكريلك أن له صفات جمالية عديدة منها:

- خفيف الوزن وناعم الملمس
- يمكن صباغته بسهولة مع ثبات اللون
- مقاوم الانكماش والتجعد والكر مشة ويعود إلى شكله الطبيعى بسرعة
- قدرة عالية على نقل الرطوبة من الجسم للخارج
- مقاوم لأشعة الشمس والعتة والعفن والمواد الكيميائية

ومن عيوبه:

به كهرباء إستاتيكية عالية وتكون وبرة على سطح الأقمشة

البولى إستر ـ Polyester

يشير اسم البولى إستر إلى نوع مميز من المواد الكيماوية المشتقة من النفط. وهو من أكثر أنواع الألياف الصناعية انتشارًا واستخدامًا فى العالم. وعادة ما يخلط مع القطن والرايون للحصول على أقمشة مخلوطة تجمع بين مميزات كلا النوعين، وأهم ما يميز البولى إستر:

- ثبات الأبعاد والاحتفاظ بالشكل.
- مطاطية جيدة ومرونة عالية
- ألياف البولى إستر ألياف قوية ومقاومة للاحتكاك بدرجة كبيرة

- يمكن غسيله غسيل رطب أو جاف.

ومن عيوبه:

- صعوبة تخلل الماء والمساحيق (امتصاص الرطوبة به منخفض)
- شحنات كهربائية عالية مما يجعل استخدامه كملابس يسبب حكة فى الجلد وحساسية
- قابلية عالية على تكوين الوبر

النايلون Nylon

تعتبر ألياف النايلون من أقوى الألياف الصناعية فهو يتحمل الاستعمال المتكرر ومن أشهر الأمثلة على استخدامه هو الجوارب النسائية.

ومن أشهر مميزاته: -

- خفة الوزن والمتانة واللمعان
- مقاوم للاحتكاك ومقاوم للتلف بالمواد الكيمائية
- يمكن صباغته بألوان عديدة
- سهل الغسيل والعناية به

ومن عيوبه:

الشحنات الكهربائية العالية، و تكون الوبر ويتأثر سلبًا بأشعة الشمس

الخواص المطلوبة فى الشعيرات النسيجية

١- أن تكون النسبة بين طول الشعيرة إلى سمكها عدة مئات، وهذه الخاصية تساعد على برم الشعيرات مع بعضها لتكوين الخيط.

٢- المتانة والليونة معًا: يجب أن تكون الشعيرات متينة وفى الوقت نفسه على درجة كبيرة من مرونة الثنى (Flexibility)، وتساعد المتانة على تحمل الشعيرات لعمليات الغزل والنسيج التى تتعرض فيها إلى قوى شد وضغط وثنى، فضلًا على أن متانة الشعيرات تعطى متانة الأقمشة المنتجة منها.

٣- طول الشعيرات ـ fiber length. يمكن أن يكون طول الشعيرة لا نهائى كما فى الألياف الصناعية، ولكن يجب ألا يقل طول الشعيرة عن نصف بوصة حتى تتماسك الشعيرات مع بعضها فى الخيوط الناتجة من عملية الغزل.

٤- النعومة أو سمك الشعيرات: fineness وهى خاصية ذات أهمية كبيرة فى تحديد خواص الخيوط و الأقمشة المصنوعة منها وهناك اختلاف كبير جدًّا بين الألياف فى درجة النعومة فمثلًا شعيرات الحرير الطبيعى رفيعة جدًّا وبذلك تعطى أقمشة رقيقة وناعمة جدًّا

أما الجوت فإن شعيراته خشنة وسميكة وبذلك يعطى أقمشة سميكة وخشنة تناسب جوالات وأكياس التعبئة ولا تناسب إنتاج الملابس.

٥- انتظام الطول والنعومة ـ Regularity in Lenth ,Fineness

يفضل فى الشعيرات النسيجية أن تكون منتظمة القطر لأن ذلك يساعد على تجانس طول الشعيرات.

٦- القدرة على الاستطالة ـ Extensibility

يجب أن تكون الشعيرات النسيجية قابلة للاستطالة عند تعرضها للشد وإلا ستكون هشة وسريعة التقصف وهذه الخاصية تعطى للأقمشة الناتجة خاصية المطاطية والاستجابة للتشكيل عند استعمالها فى الملابس. مما يعطى الملابس مقاومة للاستهلاك (العمر الاستعمالى).

٧- مرونة الشعيرات (الرجوعية) Elastic recovery

تعرف المرونة أو الرجوعية للشعيرات على أنها مقدرتها على استعادة شكلها الأصلى بعد إزالة الشد من عليها،

٨- التجعدات الموجودة فى الشعيرات ـ Waviness or crimp

تكون التجعدات أحيانًا من الخواص الطبيعية فى بعض الشعيرات مثل الصوف وأحيانًا يتم تكوينها صناعيًّا كما فى بعض شعيرات حرير الفسكوز

وتؤثر هذه الخاصية على قوة التماسك بين الشعيرات فى الخيط، كما تؤثر هذه الخاصية على سهولة استطالة الأقمشة الناتجة وملمسها ورخويتها، وامتصاصها للرطوبة.

٩- امتصاص الشعيرات للرطوبة ـ Moisture absorption

تؤثر هذه الخاصية على قابلية الأقمشة للغسيل والتنظيف، كما تؤثر على سهولة صباغتها كما أن الأقمشة التى لها قدرة عالية على الامتصاص تعطى أقمشة مريحة فى الاستعمال، أما الأقمشة التى لا تمتص الرطوبة فإنها تكون مريحة فى الاستعمال نظرًا لعدم امتصاصها للعرق مثل الألياف الصناعية التى تسبب الكثير من الأمراض للجلد

١٠- كثافة الشعيرات ـ Fabric density

تؤثر هذه الخاصية على وزن الأقمشة كما تؤثر على خاصية الانسدال ـ durability فإذا كانت الشعيرات خفيفة جدًا فإنها لا تنسدل بصورة جيدة، وإن كانت ثقيلة جدًا فإنها أيضًا لا تنسدل بصورة جيدة.

تعريف المنسوج

المنسوج عبارة عن جسم مسطح رقيق يتكون إما عن طريق خيوط متشابكة (متماسكة) مع بعضها البعض كما هو الحال فى أقمشة التريكو أو يتكون من تقاطع (تعاشق) خيوط طولية تعرف باسم خيوط السداء مع خيوط عرضية تعرف بخيوط اللحمة كما هو الحال فى الأقمشة المنسوجة والتى يتم فيها التعاشق أو التقاطع طبقًا لأساليب فنية متعددة أى على حسب التركيب النسجى المستخدم فى نسجها.

التقسيم العام للمنسوجات

يمكن تقسيم الأقمشة المنسوجة مبدئيًا من الناحية التطبيقية (أى حسب التركيب النسجى المستخدم فى نسجها إلى ثلاث أقسام أساسية: -

أولاً : منسوجات عادية التعاشق وتنحصر فى ثلاث أنواع رئيسية هى :

١ - النسيج السادة أو الجرمصود ـ plain weave

أنسجة تتقاطع بها كل خيوط السداء واللحمة معًا بزوايا قائمة (٩٠ درجة) كأنسجة السادة ومشتقاتها (السادة الممتد من السداء- السادة الممتد من اللحمة - السادة الممتد فى كلا الاتجاهين)

ويعتبرا لنسيج السادة من أهم المنسوجات لكثرة استعمالة فى نسج الأقمشة لما يتميز به من مميزات تميزة وهى:

١- للأقمشة الناتجة يتوفر بها قدر كبير من المتانة نتيجة دمج وتعاشق الخيوط.

٢- يمكن الحصول منه على اختلافات ومشتقات متعددة، تختلف فيما بينها فى مظهر وملمس القماش.

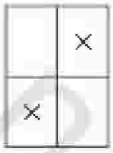

سادة ١/ ١

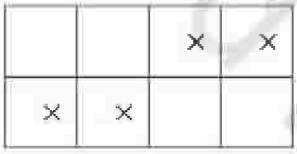

سادة ممتد من اللحمة ٢/ ٢

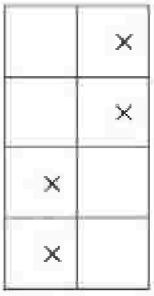

سادة ممتد من السداء ٢/ ٢

- **أنواع أقمشة النسيج السادة**

١- نسيج سادة قطنى أو مخلوط بألياف أخرى ومن أنواعة (الجينجام – الفوال – الباتستا- الموسلين- الشاش الأورجندى- الكامبريك- الشيتينج- الكريب- البركال – الكريتون- الشيت القطنى).

٢- نسيج سادة من الكتان(كتان الملابس- كتان المناديل- الكراش)

٣- نسيج سادة من الصوف (الكريب- الصوف الممشوط الاستوائى- التشاليس)

٤- أقمشة النسيج السادة من الحرير أو الألياف الصناعية(التافتا- التشانتونج- البونجى- الكريب- الشيفون-النينون)

٢-النسيج المبرد ـ Twill weave

أنسجة يتقاطع بها كل خيوط السداء واللحمة معًا تقاطعًا منتظمًا وتعطى خطوط مائلة بزوايا حادة(٤٥ درجة) كالأنسجة المبردية ومشتقاتها.

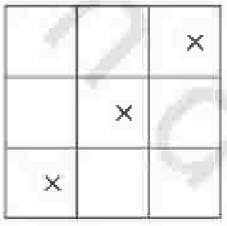

مبرد ١/ ٢

لذلك فإن هذا النوع من النسيج له مظهر مختلف عن النسيج السادة، حيث أنه يعطى تأثيرات فى الأقمشة تظهر على شكل خطوط مائلة إلى جهة اليمين أو جهة اليسار بزوايا مختلفة

من أنواع أقمشة النسيج المبرد

١- نسيج مبرد مصنوع من القطن (الجبردين- الدنيم)

٣- نسيج مبرد من الصوف (السيرج- التشفويت الممشوط-الكوفرت- التويد)

٣- أقمشة النسيج المبرد من الحرير (الفولار- السيرج الحريرى-السورة)

٤- أقمشة النسيج المبرد من الألياف الصناعية(الجبردين- الفلانيل- الويبكور- السورة)

٣- النسيج الأطلس ـ stain weave

أنسجة يتقاطع بها كل من خيوط السداء واللحمة تقاطعًا منتظمًا بتحريك يخالف تحريك الخيوط بالأنسجة المبردية وذلك للحصول على سطح أملس لامع وتعرف هذه الأنسجة باسم المنسوجات الأطلسية أو الساتانية.

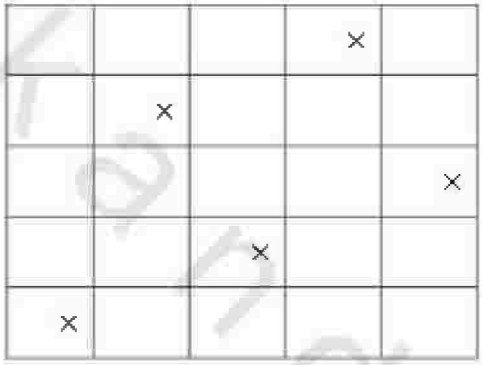

أطلس (٥) بعدة ٣

ويشتق من التراكيب النسيجية الثلاثة الأساسية (السادة – المبرد- الأطلس) المستخدمة فى تشغيل المنسوجات سالفة الذكر أنواع عديدة من الأقمشة طبقًا لقواعد فنية ثابتة.

ثانيًا: أنسجة غير عادية التركيب أو التكوين

وهى الأنسجة ذوات الأسطح الوبرية التى يظهر بها بروز خيوط على سطح أو سطحى المنسوج وذلك نتيجة إضافة خيوط خاصة تظهر بارتفاع معين على سطح القماش كأنسجة القطيفة والأنسجة الوبرية الخاصة بالتجفيف كالبشكير وفوط الوجة.

ثالثا: - أنسجة غير عادية التقاطع والتعاشق

هذا النوع من الأنسجة تلتف به الخيوط حول بعضها البعض على هيئة أنصاف دوائر فتحدث بها فراغًا هو من أهم مميزاتها وتعرف هذه الأنسجة باسم الشبيكة الحقيقية.

وإلى جانب أقمشة التريكو والأقمشة المنسوجة فهناك أقمشة اللباد والتى يتم فيها تلبيد الشعيرات الصوفية وتماسكها مع بعضها البعض نتيجة للحراشيف الموجودة بها وتحويلها إلى قماش بواسطة بعض العمليات الصناعية التى من أهمها الضغط تحت تأثير الحرارة والبخار.

كما أن هناك نوعًا آخر من الأقمشة الغير منسوجة مصنوع من الألياف الصناعية يعادل فى التخانة الأقمشة القطنية إلا أنها أضعف فى المتانة عن الأقمشة المنسوجة.

تعريف الملابس وأهميتها

يقصد بالملابس كل ما يرتديه الفرد من الرأس إلى القدم ويتم تشكيلها بحيث تغطى جسم الإنسان كله أو أجزاء منه وفق المقاسات المختلفة لها، ووفق تصميم سبق وضعه وبواسطة أسلوب أو أكثر من أساليب التنفيذ والحياكة الفردية والصناعية لتناسب غرض أو وظيفة أ و مناسبة يرتديها الأفراد خلالها ولذا يمكن أن نلخص الغرض من الملابس فى: -

١ -- ستر العورة.

٢- الزينة والتجمل والمباهاة.

٣- الوقاية والحماية من العوامل الخارجية.

٤- معالجة بعض العيوب الجسمية.

تتعدد أنواع الملابس التى يرتديها الفرد فمنها ما يرتدية الفرد داخل المنزل أو تلك التى يرتديها الفرد خارج المنزل و منها الملابس الداخلية و الملابس الرياضية،

ومهما تعددت أنواع الملابس التى يرتديها الفرد فإنها لا بد أن تحقق للفرد غرض معين وهذا ما سوف نشير إليه فى السطور التالية: -

١- الاحتشام: -

يقصد بالاحتشام ستر العورة وتغطية الجسم من أجل إخفاء المفاتن الجسمية تحقيقًا لمبدأ العفة، ومبدأ الاحتشام يتحقق بالآتى: -

١- أن يكون الزى ساترًا لجميع أجزاء الجسم

٢- ألا يشف الملبس عما أسفله.

٣- ألا يكون ملتصقًا بالجسم يظهر تفاصيل الجسم.

٢- الزينة: -

الهدف من الزينة هو تحسين ا لمظهر وتهذيب الشكل الخارجى العام للجسم، ويقصد بالزينة كل ما يجمل الشيء ويحسن مظهره ويمكن التزين بالحلى والحقائب والإكسسوار؛ ولكن كل هذا لا ينفى أن الملابس المصنوعة بدقة وترتيب وتعتمد على الأسس السليمة للتصميم كل ذلك يحقق جزء كبير من الزينة ولا يقصد أبدا بالزينة أنها التبرج.

٣- جذب الانتباه: -

يعتمد الكثير من الناس على ارتداء الأشياء الغير مألوفة سواء فى الزى أو الأحذية وحتى فى الإكسسوار بهدف أن يظهر بصورة مغايرة لما هو شائع الاستخدام وغالبًا ما يلجأ إلى ذلك الشباب فى فترة المراهقة من أجل جذب انتباه الجنس الآخر.

٤- مسايرة الموضة: -

يقصد بالموضة التغير الموسمى فى عناصر التصميم المختلفة بكل ما يتعلق بالملابس من الرأس إلى القدم، ومن الحين إلى الآخر تظهر موجة عامة من الموضة تسيطر على الأزياء ويلهث الكثير من الناس خلف تلك الموضة دون مراعاة أى

اعتبارات أخرى وهذه الاعتبارات الأخرى تتلخص فى مدى مناسبة هذه الموضة للجسم الذى يرتديها

٥- تحقيق الذات: -

يقصد بالذات مجموعة الأفكار التى يكونها الشخص عن نفسه، وقد تكون هذه الأفكار حقيقية أو خاطئة أما تحقيق الذات فهى التعبير عن تلك الأفكار أمام الآخرين المحيطين بالفرد، والملابس من أهم الأشياء التى تعطى الانطباع الأول عن الفرد وتؤكد على ما يؤمن به الفرد من أفكار ومبادئ لذلك فإننا غالبًا ما نحكم على الفرد من خلال ما يرتديه من ملابس.

٦- التكيف مع الآخرين: -

كلا منا يسعى إلى التقارب مع من يحيطون به من أفراد وجماعات، وهذا ما يقصد بالتوافق وهذا التوافق لا يأتى إلا بمسايرة الطابع العام الذى يميز المجموعة والقيم السائدة فى ذلك المجتمع.

٧- الحماية: -

الحماية هى الهدف الأول الذى من أجله لجأ الإنسان لارتداء الملابس ولكن مع تطور العصر أصبح للملابس مفهوم أعم وأشمل، وعلى ذلك فإن الملابس تؤدى وظيفة هامة وضرورية وهى الحماية ضد العوامل الخارجية المختلفة، وحماية الفرد من أى عوائق أخرى تسببها البيئة المحيطة بالفرد أو ظروف العمل مثل الحماية من الغارات أو اللهب أو الأشعة.